الأهرام

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٠

لبنان يرفض اقتراحا إسرائيليا بتعديل قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥

أنباء عن اتفاق يسمح بإعادة ٣ آلاف فلسطيني من لبنان إلى الضفة الغربية

بيروت، دمشق، واشنطن ـ وكالات الأنباء:

أكدت اسرائيل أمس ان قواتها لن تحتفظ بأى موقع فى جنوب لبنان بعد انسحابها المقرر من المنطقة المحتلة فى يوليو المقبل لكن تقارير أفادت ان الحكومة الاسرائيلية اقترحت تعديل قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذى يطالبها بالانسحاب من لبنان دون شروط.

وقال الجنرال شاؤول موفاز رئيس أركان الجيش الاسرائيلى ان القوات الاسرائيلية ستعيد انتشارها عبر الحدود بين اسرائيل ولبنان على الخط الذى كان موجودا فى الماضى ولن تحتفظ بأى موقع متقدم فى لبنان. وأضاف للتليفزيون الاسرائيلى إنه لن يكون هناك أى وجود ثابت للقوات الاسرائيلية شمالى خط الحدود عام ١٩٧٨.

وفى نفس الوقت، نقلت صحيفة «المستقبل» اللبنانية عن مصدر غربى مطلع فى بيروت قوله ان تيرى رود لارسن المبعوث الخاص للأمم المتحدة حمل معه إلى لبنان اقتراحا اسرائيليا بتعديل القرار ٤٢٥ بالاضافة إلى طلب تعاون السلطات اللبنانية فى مسألة المفقودين الاسرائيليين.

ولم يكشف المصدر عن مضمون الاقتراح الاسرائيلى لكنه أكد أن لبنان رفض الاقتراح أوحتى مجرد بحثه.

وفى دمشق، قال مصدر مسئول ان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ابلغ لارسن ان سوريا لا يمكن أن تعارض انسحابا اسرائيليا كاملا وغير مشروط من جنوب لبنان. واضاف متحدث باسم وزارة الخارجية ان الشرع ابلغ المبعوث الدولى ان سوريا لن تتخلى عن حقوقها فى الأرض والمياه وسوف تستمر فى مطالبة المجتمع الدولى بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالصراع العربى الاسرائيلى.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن الشرع قوله ان سوريا تدعم موقف لبنان من الانسحاب الاسرائيلى المقرر وأن البلدين سيتخذان قرارا بهذا الشأن «فى الوقت المناسب» بما يخدم مصالحهما المشتركة وقضية السلام والاستقرار بالمنطقة. وفى واشنطن، قالت الولايات المتحدة انها تعتزم العمل مع اسرائيل من اجل انسحاب «أمن ومنظم» من جنوب لبنان حتى فى غياب اتفاق مع سوريا ولبنان. لكن جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قال أن افضل خيار هو انسحاب القوات الاسرائيلية بعد التوصل إلى اتفاق.

ومن ناحية أخرى، قالت مصادر فلسطينية ومصادر بميليشيا جيش لبنان الجنوبى العميل لاسرائيل إن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات توصل لاتفاق مع اسرائيل يسمح بعودة نحو ثلاثة آلاف لاجىء فلسطينى من لبنان إلى الضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء الالمانية عن مصدر رفيع فى الميليشيا العميلة قوله امس ان «عرفات ابلغنا انه اتفق مع الاسرائيليين على عودة جميع لاجئى عام ١٩٦٧ من لبنان إلى الضفة الغربية».

وأضافت ان المصدر نقل عن عرفات قوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك أصر على ان تشمل العودة فلسطينيين من اهل الضفة فقط وتحديدا من المناطق التى ستسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

وأكد مصدر فلسطينى مطلع فى بيروت ان قيادة حركة «فتح» فى لبنان تلقت تعليمات من عرفات بإعداد جداول بأسماء لاجئى ١٩٦٧ وتنظيمهم بانتظار الترتيبات لعودتهم إلى الضفة».

ولا يشمل الاتفاق اللاجئين من باقى فلسطين ١٩٤٨. وقال المصدر الفلسطينى ان ما يقوم به العقيد منير المقداح مسئول ميليشيا «فتح» فى لبنان من تدريب لمقاتلين بهدف معلن هو محاربة اسرائيل «ليس الا سيناريو اعلاميا لتأمين التغطية للتنفيذ الهادىء لعملية تجميع من تم أنتقاؤهم للعودة».

ويوجد فى لبنان نحو ٣٠٠ ألف لاجىء فلسطينى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية